تفسير إبن كثير

وَمَن اللهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَكَ فِي اللَّهِ قَلْيسَ بِمُعْجِزٍ فِي الأَرْضِ وَلْيسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولِئِكَ فِي ضَلالٍ مُثْبِينٍ

ثم قال مخبرا عنه: (ومن لا يجب داعي االله فليس بمعجز في الأرض) أي: بل قدرة الله شاملة له ومحيطة به، (وليس له من دونه أولياء) أي: لا يجيرهم منه أحد (أولئك في ضلال مبين) وهذا مقام تهديد وترهيب، فدعوا قومهم بالترغيب والترهيب; ولهذا نجع في كثير منهم، وجاءوا إلى رسول االله - صلى االله عليه وسلم - وفودا وفودا، كما تقدم بيانه.